

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 06 أفريل 2025

نشاطات الوزير

تحضيراً لجائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر

بداري يترأس اجتماعاً تنسيقياً لدراسة عدة مسائل تتعلق بالتكوين

للباحث المبتكر واستراتيجية القطاع للبيانات والذكاء الاصطناعي والمرئية الدولية للمؤسسات الجامعية. كما شمل هذا الاجتماع أيضا الألية التحفيزية للباحثين الناشرين في المجلة البحثية متعددة التخصصات (Nature science) والتعاون والشراكة بين الجامعة ومراكز البحث لخلق فضاءات مشتركة، بالإضافة الى الحاضنات وكذا المنصات البيداغوجية التفاعلية والرياضة الجامعية.



ترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، اجتماعاً تنسيقياً خصص لدراسة جملة من المسائل المتعلقة بالتكوين والبحث، وفقا لما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر ذاته أن هذا الاجتماع، الذي ضم إدارات الوزارة والمدير العام للتكوين والتعليم، والمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، قد خصص لمناقشة عدة مواضيع، تتمثل في جائزة رئيس الجمهورية

متفرقات

يكرّس دور الجامعيين في حماية المستقبل

الصالون الجامعي للذكاء الاصطناعي.. 14 أفريل الجاري

ريادة الأعمال الرقمية في قطاع التكنولوجيا والابتكار، عبر الدعم المالي والمرافقة للشركات الناشئة، مع التكيف في مجال تعزيز التعاون الدولي والشراكات الاستراتيجية.

وتعمل الجزائر ضمن هذا الإطار، وتبذل المزيد من الجهود لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال، حيث تولي بلادنا أهمية بالغة للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي بالجامعة في إطار تعميم الرقمنة في القطاع على جميع مستوياته، بغية الوصول لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، بحيث فتحت مدرسة خاصة بالذكاء الاصطناعي وهي "المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي" (ENSIA).

وهذه المدرسة هي "مؤسسة امتياز للتعليم العالي تتمثل مهمتها في تدريس المهندسين المتخصصين في نظرية الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات إضافة إلى ذلك ستكون لهم القدرة على تطوير ونشر حلول عملية ومبتكرة لمشاكل القطاعات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة (الصحة، الطاقة، الزراعة، النقل، وغيرها، مما يساهم في التنمية العلمية والاقتصادية للجزائر".

بحسب التعريف الصادر عن ذات الجهة. وخلال شهر مارس الماضي، تم عقد شراكة بين الجزائر والصين لتدشين مختبر مشترك للذكاء الاصطناعي والغرض من هذه الدورات والمحاضرات المكثفة هو الكشف عن مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم الجامعي بالجزائر.

المشاركة إلى غاية نهاية مارس الماضي، حتى يتسنى للطلبة المشاركة في هذا الصالون الهام جدا.

في وقت بات الذكاء الاصطناعي من أهم الأدوات التي تستعمل لتحسين جودة التعليم والبحث العلمي. وسيشارك في فعاليات هذا الصالون بحسب ذات المصدر، المؤسسات الأمنية على غرار الجيش الوطني الشعبي، الدرك الوطني الجمارك والحماية المدنية. ومن الواضح أن الجامعة بمشاركة المؤسسات المختصة، تهتم بموضوع الأمن السيبراني لما له من تأثيرات كبيرة على الحروب الحديثة، حيث يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في الهجمات الإلكترونية ومحاولات اختراق مختلف المؤسسات السيادية في الدول.

ولهذا الغرض تضع الجزائر استراتيجية واضحة للرقمنة ومتكاملة لتطويرها في البلاد، من أجل تقوية الأمن السيبراني ورفع درجة الوعي من خلال نشر ثقافة الرقمنة، مع توفير شبكات الإنترنت عالية السرعة وتوسيع تغطيتها في جميع أنحاء البلاد، ومع تحسين جودة الاتصالات اللاسلكية، وبالإضافة إلى دقة الاستراتيجيات الفعالة للحماية من هجمات القرصنة والاختراقات الإلكترونية، وترتيبها عبر التكوين والتدريب والرسكلة في مجال التكنولوجيا والمعلوماتية خاصة لدى الطلبة والمؤسسات الأمنية.

كما أن هذا التوجيه المرتكز على التكوين، يهدف إلى تأهيل الطلبة وتمكينهم من المشاركة في اقتصاد المعرفة والابتكار، إلى جانب تشجيع

في إطار انفتاح مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، ومواكبتها للتحول النوعي على رأسها الذكاء الصناعي، الذي أصبح يلعب دورا حيويا في تحسين جودة التعليم وتطوير المؤسسات التعليمية، تنظم جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الصالون الوطني الجامعي حول "مشاريع الذكاء الاصطناعي ودورها في تعزيز الأمن المستدام وحماية المستقبل".

هيام لعيون

وتجسيدا للبرنامج السنوي 2024 و2025، المتعلق بالأنشطة العلمية والثقافية والرياضية الذي سطرته مديرية الحياة الطلابية بالتنسيق مع الديوان الوطني للخدمات الجامعية، ويهدف تشجيع الطلبة على الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، ينظم الصالون الوطني الجامعي حول مشاريع الذكاء الاصطناعي والدور المنتظر في تعزيز الأمن المستدام وحماية المستقبل، بمشاركة المؤسسات الأمنية وذلك في الفترة الممتدة من 14 إلى 16 أفريل 2025، بحسب بيان أصدرته جامعة أم البواقي.

وليتسنى لجميع الطلبة المشاركة في هذا النشاط العلمي الهام، فقد فتحت تسجيلات المشاركة في الفترة الممتدة من 15 فيفري إلى 27 مارس 2025. وفقا للبطاقة التقنية التي نشرتها الجامعة ذاتها، حيث تم تمديد آجال

445 مشارك في تصفيات المسابقة العالمية للذكاء الاصطناعي



شارك، أمس، بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة صالح بوبنيدر (قسنطينة 3)، 445 متنافس يمثلون 166 فريق في التصفيات الوطنية للطبعة السادسة من المسابقة العالمية للذكاء الاصطناعي، البرمجة والروبوتات (كودافور)، حيث

تنافس المشاركون في اختصاصين رئيسيين هما "الابتكار وريادة الأعمال"، و"تحدي العمل المناخي"، لاختيار 3 فائزين في كل اختصاص، سيمثلون الجزائر في المسابقة الدولية للذكاء الاصطناعي البرمجة والروبوتات، المزمع تنظيمها في قطر هذه السنة. وتندرج هذه التظاهرة في إطار برنامج رئيس الجمهورية ومساعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لترسيخ ثقافة الابتكار لدى الناشئة وتشجيع روح ريادة الأعمال.

الإدارة تعترف بوقوع "أخطاء محدودة"

لجنة تحقيق في نتائج مسابقة الدكتوراه بالنعامة

أعلنت إدارة المركز الجامعي بالنعامة عن تشكيل لجنة تحقيق، فيما قالت إنه "أخطاء محدودة" شابت مسابقة الدكتوراه التي جرت بمعهد اللغات، وهذا عقب تداول أخبار على مواقع التواصل، بخصوص تجاوزات مفترضة، تكون قد سجلت في المسابقة. وجاء في بيان للمركز، أن الإدارة عقدت اجتماعا رسميا برئاسة المدير وبحضور نوابه ومديري المعاهد، "تمخض عنه قرار جماعي بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة ومحيدة، كلفت بمراجعة نتائج مسابقة الدكتوراه التي أعلن عنها معهد الآداب واللغات".

عبد الحفيظ . م



وباشرت اللجنة عملها بكل حياد، حسب البيان، حيث اطلعت على كافة الوثائق الرسمية ذات الصلة، بما فيها المحاضر وكشوف النقاط، ليتبين وجود خطاين مؤثرين في ترتيب مترشحتين، أثرا على النتيجة النهائية للمسابقة، إلى جانب أخطاء طفيفة أخرى لم تؤثر على الترتيب العام لبقية المترشحين.

ووفق ما ورد في البيان، فإن هذه الأخطاء، "وعلى الرغم من وقوعها، تبقى محدودة جدا مقارنة بحجم المسابقات المنظمة"، حيث شملت العملية ما مجموعه 22 شعبة موزعة على مختلف المعاهد، بتخصصات متعددة، وكان عدد مناصب الدكتوراه المفتوحة قد بلغ 98 منصبا، استقطبت آلاف المترشحين من مختلف أنحاء الوطن. واستادا إلى نتائج التحقيق، تم، وفق المصدر ذاته، تصحيح المحاضر وترتيب النتائج النهائية من جديد، "بما يضمن إرجاع الحقوق لأصحابها، على أساس الاستحقاق والمعدل الترتيبي، بدون تمييز أو تحامل".

وقد تم، وفقا للبيان، إبلاغ المترشحة التي نشرت نتائجها بالخطأ، بأنها غير ناجحة وفق الترتيب المصحح، في حين تم إبلاغ المترشحة التي حرمت من حقها سابقا بأنها ناجحة مع تحرير محاضر

التشويه والتجريح" التي طالت بعض المسؤولين والأساتذة. كما استقبلت إدارة المركز، وفق المصدر ذاته، المترشحة المتضررة من الخطأ، حيث التقاها مدير معهد الآداب واللغات ومدير المركز، وقدم لها كل التوضيحات الممكنة حول عمل اللجنة واستقلاليتها، مع تأكيد أن ما تم اتخاذه من قرارات "لم يكن بدافع شخصي أو إداري، بل حرصا على النزاهة والمصداقية".

جديدة موقعة من الهيئات المختصة. كما أشار البيان إلى أن المترشحة المعنية بالخطأ رفعت تظلما إلى مدير المركز الجامعي والوزارة الوصية، وتلقى مدير المركز نسخة رسمية منه، وردت عليها الإدارة برد مرفق بالوثائق والتقارير التي تثبت سلامة الإجراءات المتخذة. وأكدت إدارة المركز، أن ما حدث كان نتيجة خطأ بشري غير مقصود، مشددة على رفضها التام لما وصفته به حملات

الورشات الجامعية المحلية
تنطلق اليــــوم

3 أشهر لإعداد مجالات
التكوين الجامعي الجديدة

ص 5

الورشات الجامعية المحلية تنطلق اليوم

3 أشهر لإعداد مجالات التكوين الجامعي الجديدة

تنطلق اليوم عبر المؤسسات الجامعية الورشات المحلية من أجل مراجعة برامج التكوين الجامعي، على أن تمتد مجرياتها إلى الرابع ماي المقبل، تتبع بعدها بالورشات الجهوية، وتختتم بالندوة الوطنية الجامعية في شهر جوان المقبل، على أن تستكمل الاستشارة مع نهاية السنة الجامعية وتقديم المشروع بشكله الكامل إلى الوزارة الوصية لترسم بعدها من خلاله معالم التكوين بطلته الجديدة في الموسم الجامعي 2026/2025.



رشيدة دبوب

● سيحضر هذه الورشات وينشطها خبراء ومختصون للخروج بورقة طريق؛ تحدد ميادين التكوين التي تتماشى والتطورات المسجلة في مجال التعليم الجامعي والتحول الاقتصادي التي فرضت تخصصات بعينها، والخطوة تدخل في إطار تجديد ومراجعة برامج التكوين تماشياً مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية، والمهام الجديدة الموكلة للمؤسسة الجامعية باعتبارها قاطرة للتنمية الوطنية، وما يتطلبه هذا التحول من كفاءات عرضية فرضتها المهن الجديدة تحت وقع تكنولوجيات الإعلام والاتصال، حيث ستقدم المقترحات لمراجعة مختلف برامج التكوين لأطوار اليسانس والماستر ودراسات مهندس.

وحسب تعليمات الوزارة الوصية، فإن الورشات التي ستنتطلق اليوم سينشطها على المستوى المحلي والجهوي خبراء ورؤساء ميادين التكوين ومسؤولي الشعب والتخصصات، أما على المستوى الوطني، لاحقاً، فتتوسطها اللجان البيداغوجية الوطنية للميادين، وبعد انتهاء الورشات المحلية يوم 4 ماي 2025 ستنتطلق مباشرة الورشات الجهوية وبالتحديد من 6 ماي إلى 4 جوان 2025، وتختتم بالورشة الوطنية من 7 إلى 16 جوان المقبل. وسبق وأبلغت وزارة التعليم العالي رؤساء المؤسسات الجامعية برزنامة الورشات، وقدمت

توضيحات مهمة حول مهمة المراجعة، بتأكيد أنها بالنسبة لعروض التكوين الجديدة التي لها أثر مباشر على المنشور المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا لاجدود دورة 2025، يمكن لمؤسسات التعليم العالي تقديم هذه العروض على المنصة المخصصة لهذا الغرض حسب المتطلبات الواردة في إرسال الوزارة المؤرخ في 29 جانفي 2025، على أن تتولى اللجان البيداغوجية الوطنية للميادين دراسة وتقويم هذه العروض، لاسيما بالنسبة للمواد الجديدة التي أدرجت في هذه العروض للحصول على نظرة منسجمة وموحدة، حسب مقتضيات كل ميدان وعرض تكوين من حيث الحجم الساعي والأرصدة والمعاملات ذات صلة بهذه المواد الجديدة، أما بالنسبة لعروض التكوين الجديدة التي ليس لها أثر على هذا المنشور المقترحة بعد التعليم المشترك في اليسانس والمهندس وفي السنة الأولى ماستر، فستكون محل نقاش في الورشات التي ستنتطلق بداية من اليوم.

وشددت وزارة التعليم العالي سواء في اجتماعات الوزير بداري مع مسؤولي القطاع أو في الخرجات الميدانية أو حتى المراسلات المتتالية حول هذا الموضوع على أهمية هذه الورشات، واحترام الرزنامة المقدمة، من أجل الوصول إلى قائمة البرامج المحينة التي

تتماشى والإصلاحات الجارية بالقطاع، وهذا حتى تكون النتيجة النهائية للمشاورات وآراء المختصين على طاولة الوزير بداري قبل نهاية الموسم الجامعي، لتتمكن الوزارة بعدها من تأطيرها حتى يتسنى لها تطبيقها بداية من الموسم الجامعي المقبل، وهي خطوة مهمة حسب وزارة التعليم العالي لبلوغ جودة التكوين، وحتى تتماشى التحيينات المنتظرة مع الخطوات السابقة التي أقدمت عليها وزارة التعليم العالي منذ 2022، على غرار إرساء المقاولاتية في الوسط الجامعي ورفع مستوى الابتكار وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية، توسيع إدراج الذكاء الاصطناعي، توسيع التكوين باللغة الإنجليزية، رفع مرتبة الجامعات والاتحاق بجامعات الجيل الرابع بعد تجربة نموذجية لـ 23 مؤسسة جامعية في انتظار تعميمها على المؤسسات الجامعية المتبقية.

التنظيمات الطلابية استحسنّت خطوة فتح الورشات وتؤكد مراجعة برامج التكوين خطوة ضرورية تماشياً مع الإصلاحات التي قطعها القطاع

ص 5

إنجاحها من خلال طرح رؤى واقتراحات تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة، لضمان تكوين أكاديمي نوعي يستجيب لمطالبات العصر، ويجعل من الجامعة الجزائرية قاطرة للتحوّل والابتكار. الأمين العام الوطني للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوبخلة، من جهته، ذكر أن مراجعة البرامج البيداغوجية تعد ضرورة ملحة لضمان مواكبة التكوين الجامعي للتحوّلات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، فالعديد من التخصصات، حسب ما زالت تعتمد على مقررات كلاسيكية لا تتماشى مع التطورات الحديثة، مما يساهم في اتساع الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل، لكن أي إصلاح ناجح يجب أن يكون مبنياً على مقارنة تشاركية تشمل مختلف الفاعلين في الجامعة، وعلى رأسهم الطلبة، باعتبارهم المعنيين الأوائل بهذه الإصلاحات. وفي هذا السياق، تؤكد المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار على أهمية إشراك التنظيمات الطلابية في هذه الورشات، لضمان أن تكون المراجعات المقترحة معبرة عن تطلعات الطلبة الحقيقية. وقصد ضمان نجاح هذه المراجعة، تطرح المنظمة جملة من المقترحات، أبرزها إشراك الطلبة في جميع مراحل الإصلاح، من خلال تمثيلهم في الورشات الجهوية والوطنية لضمان أن تعكس الإصلاحات تطلعاتهم، وإجراء دراسة علمية معمقة لتحديد نقاط الضعف في البرامج الحالية، بالاستعانة بخبراء وأساتذة ومهنيين وتعزيز التكوين التطبيقي والتقني عبر شراكات مع المؤسسات الاقتصادية، وإدراج فترات تدريبية إجبارية في المسار الدراسي؛ لضمان استمرارية الإصلاحات من خلال وضع آليات لمتابعة تنفيذ المخرجات، وتقييم تأثيرها على جودة التكوين.

رشيدة دبوب

• أجمعت التنظيمات الطلابية على أهمية الورشات التي ستطلق بداية من اليوم وتمتد إلى شهر جوان المقبل، واستحسنّت الاستعانة بالخبراء والمختصين لبلوغ الهدف في وضع خارطة تكوين تتماشى والمستجدات التي سجلها القطاع، هذا الأخير الذي أصبح الابتكار والمقاولاتية في الوسط الجامعي جزءاً لا يتجزأ منه، وشددت في تصريحات ممثلها لـ "الخبر" على ضرورة تجسيد مخرجات الاستشارات المحلية والجهوية والوطنية في الميدان في أقرب الأجل.

وحسب تصريحات ممثل الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، نور الدين بويقوب، فإن الرابطة تثقن إعادة مراجعة برامج التكوين من خلال ورشات وطنية لإثراء النقاش فيها من أجل تحديث منظومتنا الجامعية، حيث يعتبرونها فرصة لإعادة صياغة مناهج التكوين وفق مقارنة ديناميكية تواكب رهانات الاقتصاد المعرفي والثورة التكنولوجية، فلا يمكن الحديث -حسبه- عن جامعة منتجة للمعرفة، دون تحديث البرامج الدراسية وفق أحدث التطورات البيداغوجية والعلمية، بما يضمن تخريج كفاءات قادرة على المساهمة الفعالة في التنمية الوطنية وتعزيز موقع الجزائر في مصاف الدول الرائدة علمياً وتقنياً. والتحوّلات العميقة التي يشهدها العالم اليوم، من الذكاء الاصطناعي إلى الرقمنة والابتكار، تفرض علينا كمنظومة تعليمية التفاعل بمرونة مع هذه التغيرات، بضيف ممثل الرابطة، وتوجيه البحث العلمي نحو آفاق جديدة تلبي احتياجات الاقتصاد الوطني، وتمتدز تنافسية الجامعة الجزائرية على المستويين الإقليمي والدولي، وعليه فإن إشراك مختلف الفاعلين من أساتذة وباحثين وطلبة في هذه الورشات، يعكس وعياً بأهمية المقاربة التشاركية في بناء منظومة تعليمية متكاملة ومتينة، ويصفتهم شريكا اجتماعياً في القطاع، تبارك الرابطة هذه الخطوة الإستراتيجية وتؤكد التزامهم بالمساهمة الفعالة في

رئيس تنسيقية الأساتذة الجامعيين لنقابة السناياب، عز الدين رامي ضرورة إلغاء المقاييس المتشابهة واستحداث أخرى ترفع مستوى التكوين



عز الدين رامي

● أكد رئيس التنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين لنقابة "سناياب"، عز الدين رامي، أن نقابتهم تلقت التعليمات الوزارية الموجهة لرؤساء الندوات الجهوية حول مراجعة برامج التكوين بارتياح كبير، لما له من أهمية في تحسين التكوين الجامعي، وانعكاسه لا محال على كل المستويات مستقبلا، خاصة وأن الجامعة الجزائرية وبأوامر من رئيس الجمهورية ودفع واضح من الوزير كمال بداري، دخلت مرحلة جديدة في التحول نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف عز الدين رامي في تصريحه لـ "الخبر" أن فتح الورشات المحلية والجهوية والوطنية لإعادة النظر في محتوى عناصر التكوين، من مقاييس ووحدات دراسية وإعادة النظر في مسارات التكوين الجامعي على مختلف أطواره وتخصصاته؛ من الليسانس إلى الماستر ودراسات المهندس، يؤكد العزيمة والرؤية الاستراتيجية لتحسين نوعية التكوين الجامعي في ظل كل المتغيرات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية، وما فرضته التكنولوجيات الجديدة في الحياة ومحيطها الإنساني.

وباعتبار الجامعة هي القاطرة التي تقود مجالات المجتمع الأخرى نحو التطور والتقدم ومواكبة الوضع العالمي، فقد كان

المتشابهة والمتداخلة وضم مفرداتها تحت مسمى مقياس واحد، وإضافة بعض المقاييس التي من شأنها رفع مستوى التكوين من جهة أخرى.

والملاحظ في نظام الدال. أم. دي " ذلك الحشو الكبير في المقاييس التي تصل في السداسي الواحد إلى 16 مقياسا في بعض التخصصات، وهذا من شأنه أن يربك عملية التكوين والطالب معا، وتدعو التنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين من خلال رؤية مختصيها، إلى الرجوع إلى أساسيات النظام الكلاسيكي الذي يضمن الكفاية الزمنية والعلمية لتكوين طالب المستقبل المسلح بالمعارف المتينة والمتماشية مع متطلبات العصر، يضيف عز الدين رامي: رشيدة دبوب

لزاما عليها، يضيف رامي، تجديد رؤية التكوين وفتح هذه الورشات على المستويات الثلاثة من طرف المختصين من أساتذة الجامعة الأكفاء تحت تإطير مسؤولي الميادين، والتخصصات والشعب لجمع أهم الملاحظات الميدانية الواقعية والموضوعية من طرف الأساتذة أنفسهم، فهم المعني الأول بتحسين وتحسين المواد التكوينية الجامعية.

وبموجب هذا الحدث المهم، حسب، فقد شرعت كل الفروع النقابية للمؤسسات الجامعية على المستوى الوطني، في تشكيل خلايا للمساهمة في تحسين الأداء والممارسة البيداغوجية، ضمن لجان من الخبراء في مختلف الشعب، وهم كشريك اجتماعي يدعون إلى حذف بعض المقاييس

عضو اللجنة الوطنية للتكوين في العلوم الإنسانية، عز الدين بوكربوط، لـ "الخبر" اللجنة الوطنية ستقوم بصياغة المقترحات المحلية والجهوية

في مختلف ميادين التكوين لفريضة كل المقترحات والخروج بخلاصة العمل الذي مر على عدة مراحل، على أن يتم تقديمها بعد ذلك إلى الوزارة الوصية التي لها صلاحية تطبيقها في الميدان.

وفي سؤال عن المطلوب حتى يكون لهذه الورشات مفعولها، قال ذات المسؤول من موقع منصبهم هم ينظرون إلى قرار وزارة التعليم العالي بفتح ورشات على أنه خطوة شجاعة وضرورية، إلا أن المهمة ليست بالسهلة، خاصة وأن البرامج الحالية تم وضعها لطلبة التسعينات ومنذ ذلك الوقت حدثت عدة تطورات إلى أن وصلنا إلى التطور التكنولوجي الكبير، ما يفرض الدقة والاعتماد على خبراء ومختصين، وبذلك كل مؤسسة جامعية لمجهودات؛ من أجل وضع مجالات التكوين التي تتناسب معها وتعطي دفع للتكوين على مستواها وفق أوامر الوزارة، على أن تكون مهمة اللجنة الوطنية أثقل؛ لأنها هي من ستقوم بصياغة كل المقترحات وإيداعها إلى الوزارة الوصية، يضيف الدكتور بوكربوط، رشيدة دبوب



عز الدين بوكربوط

فروع وتخصصات، على غرار الأرطوفونيا في علم النفس وعلم اجتماع الجريمة في علم الاجتماع، وهكذا مع كل مجال سيتم دراسة كل قسم بمفرده، وتعيين ما يمكن تحيينه وإلغاء الأقسام التي لم تعد تقدم شيء للمجال المهني، ومن ثمة السوق الوطنية على اعتبار أن التخصصات الجامعية أصبحت بأهداف وطنية لدعم السوق الوطنية، مردفاً أن المقترحات التي ستخرج بها الورشات المحلية ستعزز في الورشات الجهوية أكثر، على أن يكون الدور للجانب الوطنية

● أكد عضو اللجنة الوطنية الفرعية للتكوين في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عز الدين بوكربوط، لـ "الخبر"، أن خيار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في فتح ورشات لمراجعة برامج التكوين الجامعي خطوة مهمة للغاية، تنفيذاً لأوامر رئيس الجمهورية الذي يشدد في كل مرة أن الجامعة أصبحت قاطرة، مضيفاً أن الورشة الوطنية التي ستعقد في شهر جوان المقبل ستدرس كل المقترحات المنبثقة عن الورشات المحلية والجهوية؛ للخروج بمعرض تكوين تعكس التوجه الجديد لقطاع التعليم العالي والتطور التكنولوجي والعلمي الذي يشهده العالم. وأضاف ذات المسؤول أنه سيكون ضمن اللجنة الوطنية التي تنطلق مهمتها في شهر جوان المقبل، موضحاً في ذات السياق أن الورشات المحلية التي تنطلق اليوم ستقدم كل المقترحات في كل مجال على حدى، فالعلوم الاجتماعية التي تجمع علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة وعلم الآثار... كل مجال من مجالاتها لها

CONCOURS MONDIAL D'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE, DE PROGRAMMATION ET DE ROBOTIQUE **445 PARTICIPANTS AUX ÉLIMINATOIRES NATIONALES**



445 concurrents, répartis en 166 équipes, ont pris part, hier, aux éliminatoires nationales de la sixième édition du concours mondial d'intelligence artificielle (IA), de programmation et de robotique (CODEAVOUR), organisées à la Faculté des sciences de l'information, de la communication et de l'audiovisuel de l'Université Salah-Boubnider (Constantine 3).

Ces éliminatoires devaient permettre de désigner trois lauréats par discipline, lesquels représenteront l'Algérie à l'édition internationale du concours d'intelligence artificielle, de programmation et de robotique, prévue cette année au Qatar. Les participants, âgés de 7 à 18 ans, se sont affrontés dans deux disciplines principales : l'innovation et l'entrepreneuriat, ainsi que le défi de l'action climatique. En marge des activités de cette manifestation, le directeur de la Technopole de Constantine, le Dr Noui Belaâbed, a souligné que cet événement s'inscrit dans le cadre du programme du président de la République et des efforts consentis par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique visant à ancrer la culture de l'innovation auprès des jeunes et à promouvoir l'esprit d'entrepreneuriat. Il a ajouté que les préparatifs, entamés depuis plusieurs mois, ont été menés avec rigueur et minutie, considérant que la tenue de cette manifestation est le fruit de l'engagement inlassable d'une équipe soudée. Le responsable a également précisé que ces éliminatoires ont été marquées par une participation massive. Dans le domaine de l'innovation et de l'entrepreneuriat, on compte 7 équipes dans la tranche d'âge de 7 à 10 ans (16 participants), 31 équipes, pour la catégorie des 11 à 14 ans (76 participants), et 9 équipes, pour les 15 à 18 ans (19 participants). Quant à la discipline du défi de l'action climatique, elle réunit 47 équipes dans la tranche d'âge de 7 à 10 ans (129 participants), 53 équipes, pour les 11 à 14 ans (153 participants), et 19 équipes, pour les 15 à 18 ans (52 participants). Pour sa part, le recteur de l'université Constantine 3 a souligné que cette manifestation s'inscrit dans une dynamique de formation d'une génération aguerrie aux technologies de la programmation et de l'intelligence artificielle (IA), et pleinement en phase avec les mutations induites par la révolution numérique. Il a précisé qu'elle vise également à diffuser une culture de l'innovation et de la créativité, et à encourager la jeunesse à s'engager, avec confiance, dans l'univers technologique.

UNIVERSITÉ MOHAMED-BOUDIAF D'ORAN

L'EXCELLENCE ACADÉMIQUE À L'INTERNATIONAL

De notre bureau :
■ AMEL SAHER

L'université USTO Mohamed-Boudiaf a annoncé le lancement de nouveaux projets dans le cadre de sa stratégie visant à renforcer ses actions de coopération avec des partenaires internationaux au cours de l'année.

Parmi les projets cités par le rectorat de l'université, certains sont qualifiés de stratégiques, à l'exemple de «Green MedPorts», une initiative ambitieuse pour le développement de ports écologiques en Méditerranée, Share4med, qui explore de nouvelles solutions pour la préservation des ressources maritimes et côtières, Physie, Erasmus+, un programme visant à renforcer les compétences en physique appliquée et en innovation pédagogique et Rolse-Cbuild-Dz, qui ambitionne de moderniser l'ingénierie du bâtiment en Algérie grâce aux nouvelles technologies.

«Grâce à ces projets, l'USTO-MB poursuit sa mission d'excellence académique et scientifique. Nous réaffirmons notre engagement à promouvoir la recherche, l'innovation et le développement durable, tout en consolidant nos collaborations avec nos partenaires internationaux. Nous remercions chaleureusement l'ensemble de nos enseignants-chercheurs, étudiants et partenaires qui, par leur



engagement et leur dévouement, contribuent chaque jour à faire de notre université une référence en matière de coopération et d'innovation», a indiqué le Pr Hamou Ahmed, recteur de l'université de l'USTO-MB, dans un communiqué de presse.

Selon lui, l'institution qu'il dirige s'est imposée, au fil des années, comme un acteur incontournable de la coopération internationale en matière d'enseignement supérieur et de recherche scientifique. «À travers son engagement dans de nombreux projets européens et internationaux, notre université a su relever des défis stratégiques, moderniser ses struc-

tures et renforcer son rayonnement académique», a souligné le responsable. Le bilan des engagements de l'USTO-MB dans les projets européens de 2020 à 2025, traduit la réussite de ces actions de coopération, estime le recteur. Parmi les principales réalisations citées dans ce sens, le projet InSIDE, qui a permis le développement de solutions d'apprentissage à distance adaptées aux étudiants en situation de handicap, témoignant l'engagement pour une université inclusive. ESA-GOV, un projet qui a contribué à l'amélioration de la gouvernance universitaire et des mécanismes d'assurance qualité,

en alignement avec les standards internationaux, le projet EL@N, qui, selon la même source, a révolutionné l'enseignement des langues dans les centres d'apprentissage de l'Usto en intégrant des technologies innovantes et des pratiques pédagogiques modernes et DIGITAQ, qui a posé les bases d'une transformation digitale de l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur algérien, permettant une meilleure gestion des données et une prise de décision éclairée, a-t-on précisé. Au-delà des réformes pédagogiques, l'université s'est également illustrée dans des initiatives en faveur du développement durable et de la recherche appliquée. En effet, de nombreuses actions ont été concrétisées dans cette optique. Il s'agit notamment du projet SCALA-MEDI, dans le cadre du programme PRIMA, qui a permis d'étudier et d'améliorer la résilience des races ovines et avicoles locales face aux changements climatiques, en collaboration avec des institutions de premier plan en Europe et au Maghreb et le projet Power4MED, qui vise à accompagner la transition énergétique du secteur maritime en Méditerranée, en développant des solutions pour des carburants plus écologiques et durables.

A. S.

ASSURANCE QUALITÉ ET ACCRÉDITATION ACADÉMIQUE

Quel système pour l'Université ?

LE MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR a réalisé de nombreuses avancées dans le cadre de l'assurance qualité, notamment avec la création de la Commission d'implémentation d'un système d'assurance qualité (Ciaques), suivie de l'établissement de cellules de qualité au sein des universités, ainsi que l'adoption d'un référentiel national pour l'assurance qualité.



Le système en question encadre de manière objective et justifiable l'action institutionnelle et donne de la légitimité aux programmes académiques et aux offres de formation universitaire. Qu'en est-il du système d'assurance qualité et d'accréditation académique en Algérie ? Le système de qualité adopté par nos universités répond-il aux normes et aux exigences des organismes internationaux d'accréditation ? Qu'en est-il de la responsabilité de l'université algérienne vis-à-vis de la stratégie nationale de développement socioéconomique ? Le dispositif existant en la matière contribue-t-il à la visibilité internationale de nos universités ?

Pour répondre à toutes ces questions, le professeur en sciences de gestion à l'Université de Biskra, Dr Fatch Debla, docteur ès sciences de gestion à l'Université de Besançon, en France, auditeur d'accréditation académique et praticien de qualité dans l'enseignement supérieur, dresse un état des lieux et essaie d'éclairer nos lanternes à travers ses suggestions balisant les contours d'une feuille de route d'un système d'assurance qualité aligné sur les meilleures pratiques mondiales.

Pour signer un partenariat, certaines prestigieuses universités exigent que leurs partenaires possèdent une accréditation reconnue. S'ajoute à cela, le fait de s'inscrire dans une logique d'amélioration continue, selon les principes du management et de planification stratégique, fait-il constater d'emblée. De même que les pratiques du management stratégique doivent se faire d'une manière claire et affichée, à même d'être un moyen de communication avec toutes les parties prenantes de l'université, tels que les enseignants, les étudiants, les employés, la société, les acteurs économiques et les partenaires internationaux etc. L'existence d'une réflexion stratégique et de plans d'action clairement définis, alignés bien sûr sur la stratégie nationale de développement, témoigne de la responsabilité et de l'engagement des institutions de l'enseignement supérieur. Cela facilite le suivi des objectifs, justifie l'utilisation des ressources et renforce la confiance des partenaires. De plus, ce fait permettra aux parties prenantes d'évaluer les ressources disponibles, de comprendre les objectifs poursuivis et les moyens

mis en œuvre pour les atteindre, analyse-t-il. En adoptant cette approche, l'université améliore sa capacité à attirer la demande pour ses programmes académiques et ses résultats de recherche scientifique. En tant que pôle d'expertise national, elle joue un rôle crucial dans la proposition de solutions efficaces et des projets de développement et d'innovation pour l'ensemble des secteurs de la société, contribuant ainsi à son essor et à sa prospérité, souligne le spécialiste en gouvernance d'entreprises.

UN CADRE CONCEPTUEL CLAIR

Force est de constater que le ministère de l'Enseignement supérieur a réalisé de nombreuses avancées dans le cadre de l'assurance qualité dans l'ES, notamment avec la création de la Commission d'implémentation d'un système d'assurance qualité (Ciaques), suivie de l'établissement de cellules de qualité au sein des universités, ainsi que l'adoption d'un Référentiel national pour l'assurance qualité (Rnaq). Ces initiatives ont fourni un cadre conceptuel clair et un référentiel structurant pour les pratiques institutionnelles, estime-t-il.

«L'assurance qualité dans l'enseignement supérieur doit se concrétiser comme un langage commun maîtrisé et partagé par tous les acteurs pour garantir son succès. La mise en place d'un système d'assurance qualité est un indicateur-clé pour justifier le rôle de l'université dans le développement national et renforcer sa visibilité internationale», appuie l'interlocuteur.

Ces efforts de réforme, en particulier dans le cadre de l'orientation actuelle vers l'université intégrée de génération 4.0, fortement numérisée dans ses pratiques et fonctionnant selon les principes de durabilité et d'innovation, nécessitent des systèmes de qualité normalisés et aménagés, selon les exigences des organismes internationaux d'accréditation et de classement mondial. Un tel alignement garantit la crédibilité et la reconnaissance des résultats académiques et de recherche des universités, améliore l'employabilité des diplômés et renforce l'attractivité des universités pour les talents et les diverses sources de financement, dit-il. À partir de ce constat dressé, l'au-

teur d'accréditation académique fait part de quelques propositions qui se veulent l'ossature principale d'une feuille de route d'un système Assurance qualité de l'enseignement supérieur.

Primo : il est primordial de déterminer et d'afficher la mission et les objectifs stratégiques des institutions de l'enseignement supérieur dans une logique d'harmonisation internationale justifiant un emploi et une maîtrise du management stratégique.

«En parcourant les sites web de la plupart des universités dans le monde, y compris l'ensemble de leurs unités, entre autres les facultés et les départements, on remarque qu'elles visent dans leur politique de communication avec les parties prenantes à leur faire connaître la mission et les objectifs stratégiques qu'elles ambitionnent d'atteindre. Et il n'est pas rare de trouver une version abrégée de leur plan stratégique étalé sur une période de trois, quatre ou cinq ans, en plus de rapports annuels de performance et d'indicateurs de suivi et d'évaluation des objectifs», illustre-t-il.

Le respect de cette pratique standardisée, explique-t-il, démontre que l'université exerce ses fonctions de manière professionnelle et rigoureuse. Ce qui renforce sa crédibilité et sa confiance auprès de la société et lui permet également de superviser ses actions avec efficacité et efficience et attribue, enfin, une argumentation solide à toutes les décisions prises. Bien que les universités publiques soient financées par l'État et que leur stratégie est définie par la tutelle, elles disposent d'une marge de flexibilité leur permettant de se démarquer et de se positionner de manière compétitive, estime-t-il. Partant de cette logique, leur orientation stratégique doit varier en fonction de leur vision, de leurs ressources et capacités spécifiques ainsi qu'à leur analyse de l'environnement, soutient Dr Debla.

Pour l'académicien, les universités sont appelées à avoir une identité institutionnelle propre. Une sorte d'image de marque exclusive, parce qu'elles disposent de ressources distinctes fondées sur leurs compétences et les spécificités humaines, technologiques, régionales et de recherche. Elles peuvent, enchaîne-t-il, choisir de s'orienter vers les

domaines de spécialité qui les conviennent en fonction de leurs orientations stratégiques alignées particulièrement sur les priorités nationales de développement (agriculture, industrie et santé...).

«L'adoption d'une telle approche stratégique est fondamentale et efficiente, car elle permet de rationaliser les efforts des universités, notamment dans la proposition des offres de formation et des projets de recherche. Ces offres de formation se bâtissent sur une notion très cruciale qu'on appelle les résultats d'apprentissage (Learning Outcomes). La définition de ces «outcomes» doit se faire d'une manière réelle et pratique, tenant compte des exigences du marché du travail et des attentes des recruteurs. Ils permettent aux diplômés de se distinguer sur le marché du travail, conforter leur employabilité et renforcer, par conséquent, la réputation et la visibilité de l'université à l'échelle nationale et internationale», argue-t-il.

MISE EN PLACE D'UNE ANQAA

Secundo : en matière de gouvernance, l'universitaire propose la mise en place d'une agence nationale pour la qualité et l'accréditation académique. «La création d'une agence nationale pour la qualité et l'accréditation académique (anqaa) constitue un soutien essentiel et un partenaire stratégique du ministère de l'Enseignement supérieur, afin de booster les performances des universités et des grandes écoles au plus haut niveau. Cette agence fournira un accompagnement méthodologique, un soutien scientifique et un encadrement normatif important, tout en assurant l'incitation à l'excellence et à la formation continue pour les institutions de l'ES», suggère Dr Debla.

Elle fonctionnera, poursuit-il, conformément aux standards internationaux, tout en maintenant une coordination entière avec la stratégie et les objectifs du ministère de l'Enseignement supérieur.

Pour l'académicien, les résultats obtenus par de nombreux pays ayant installé des agences indépendantes de qualité et d'accréditation académique témoignent d'une amélioration significative des performances de leurs institutions d'enseignement et de recherche.

Ainsi, l'Anqaa garantit la compétitivité des institutions en évaluant et validant leurs structures, ressources et programmes. Elle certifie la conformité des offres de formation aux exigences scientifiques et aux besoins du marché, tout en offrant un accompagnement continu. Cette approche renforce la mobilité des diplômés, valorise les résultats de la recherche et prépare les institutions à s'imposer sur la scène internationale, s'étale-t-il. Ce qui garantira l'excellence académique, la consolidation de la crédibilité des diplômés et améliorera la visibilité internationale des universités et des grandes écoles.

RÉVISION DES OFFRES DE FORMATION

Tertio : il préconise «la révision des offres de formation et une définition des résultats d'apprentissage, des programmes et des modules, selon une méthodologie scientifique de Benchmarking, tenant compte des exigences du marché et l'évolution du portefeuille de compétences professionnelles.

«Le concept de «résultats d'apprentissage» est central, car il oriente les stratégies pédagogiques d'enseignement et d'évaluation, tout en permettant la mise en œuvre de stratégies d'amélioration. Les universités algériennes, en pleine transition vers la génération 4.0, sont sollicitées à promouvoir une culture inclusive de la qualité pour assurer leur pérennité dans un environnement marqué par l'incertitude, la complexité et l'évolution rapide (Vuca)», explique le professeur.

C'est pourquoi, toute nouvelle proposition d'offre de formation impliquera de répondre, de manière convaincante, à plusieurs questions essentielles relatives à la pertinence du programme, à l'existence d'une demande réelle sur le marché du travail, à la garantie d'une employabilité effective pour les diplômés, à la mise en place d'un système d'assurance qualité, en plus de l'évaluation de la concrétisation des objectifs, tout en se référant aux indicateurs de performance pour le suivi des résultats, étaye-t-il. En guise de conclusion, Dr Debla voit que les systèmes d'assurance qualité visent à renforcer les capacités des universités et à leur garantir un fonctionnement dans des cadres institutionnels et professionnels rigoureux, conduisant ainsi à leur durabilité.

Aujourd'hui, les universités jouent un rôle stratégique essentiel en tant que partenaires actifs des gouvernements et des sociétés. Elles opèrent dans le cadre d'une stratégie nationale de développement englobant toutes les dimensions économiques, sociales et technologiques. De ce fait, elles sont appelées plus que jamais à renforcer leur autonomie financière en recherchant des sources de financement alternatives, et qu'elles soient aussi un moteur pour la création de richesse, une source de prospérité économique et un contributeur aux finances publiques, au lieu d'être un fardeau pour l'État. D'où la nécessité pour l'université de développer des solutions innovantes en recherchant des partenariats gagnants avec le secteur privé. Elles interviennent comme des pôles d'expertise capables de produire des idées innovantes, des brevets d'invention, des solutions techniques et technologiques commercialisables au sein des différents secteurs.

■ A. Mehdi

NOUVELLES PASSERELLES ENTRE L'UNIVERSITÉ ET LA FORMATION PROFESSIONNELLE

Vers une révision du système de formation

Entre le secteur de l'enseignement supérieur et celui de la formation professionnelle, plus question de cloisonnement mais au contraire de complémentarité. Pour mettre en place un système de formation national homogène, les deux ministères créent des passerelles entre eux et annoncent la mise en place d'un comité conjoint chargé de préparer un référentiel national pour les qualifications et de proposer les offres de formation pour les futurs titulaires du baccalauréat professionnel.

Nawal Imès - Alger (Le Soir) - L'enseignement supérieur et la formation professionnelle ne veulent plus évoluer en vase clos mais au contraire en synergie pour arriver à mettre en place un système de formation plus homogène mais surtout en mesure de répondre aux besoins du marché du travail. C'est dans cet esprit que le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et celui de l'Enseignement et de la Formation professionnels s'étaient rencontrés, s'engageant à créer des passerelles entre les deux ministères et à surtout mettre en application une nou-

velle vision devant permettre l'émergence d'un nouveau modèle de formation plus adapté aux besoins économiques mais également plus flexible. Les concertations entre Kamel Baddari et Yacine El Oualid ont abouti à la prise de plusieurs décisions dont celles de permettre aux titulaires du brevet de technicien supérieur ayant obtenu le baccalauréat de poursuivre leurs études universitaires, de développer des offres de formation dans les instituts technologiques du secteur de l'enseignement supérieur pour les futurs titulaires du baccalauréat professionnel et la création d'un centre

de recherche conjoint en ingénierie pédagogique et de formation, sous la tutelle des deux ministères. Ces derniers ont approuvé l'idée de lancer des programmes de doctorat pour les enseignants de la formation professionnelle, la contribution du secteur de l'enseignement supérieur à la formation des formateurs des enseignants de la formation professionnelle et la mise en place de programmes de formation pour les diplômés universitaires dans les domaines technologiques qui nécessitent des qualifications supplémentaires au niveau des instituts de formation professionnelle, tels que la programmation et l'électronique. Pour préparer un référentiel national en matière de qualifications et assurer le suivi de toutes les décisions prises, un comité conjoint sera installé. Son travail se fera en parallèle de celui devant être mené par la commission conjointe installée entre le ministère de la Formation professionnelle et celui de l'Education et chargée de préparer un dossier

complet sur le projet du baccalauréat professionnel, avant de le présenter au gouvernement. Les ministres des deux secteurs avaient pu échanger sur le sujet à l'occasion d'une rencontre consacrée au projet du baccalauréat professionnel au cours de laquelle ils avaient examiné «les moyens de développer l'éducation et la formation professionnelle spécialisée, ainsi que la possibilité d'ouvrir de nouvelles perspectives pour offrir une chance aux élèves du cycle secondaire désireux de choisir l'enseignement secondaire professionnel, notamment par la création de lycées professionnels offrant un baccalauréat professionnel en fin de cycle». Ces annonces sont le signe que le projet du baccalauréat professionnel, vieux d'une vingtaine d'années, est enfin sur le point d'être concrétisé, offrant à des milliers de jeunes lycéens une seconde voie, différente de celle, plus classique, des études universitaires.

N. I.

CONSTANTINE

445 participants aux éliminatoires du Concours mondial d'IA

Au total, 445 concurrents répartis en 166 équipes ont pris part hier aux éliminatoires nationales de la sixième édition du Concours mondial d'intelligence artificielle (IA), de programmation et de robotique (Codeavour), organisées à la faculté des sciences de l'information, de la communication et de l'audiovisuel de l'université Salah Boubnider (Constantine 3). Ces joutes, organisées pour la première fois sous l'égide de la Technopole de Constantine, se déroulent dans une atmosphère exaltante, empreinte de créativité et d'ingéniosité. Les participants, âgés de 7 à 18 ans, s'affrontent dans deux disciplines principales : l'innovation et l'entrepreneuriat ainsi que le défi de l'action climatique. En marge des activités de cette manifestation, le directeur de la Technopole de Constantine, le D^r Noui Belaabed, a souligné que les préparatifs, entamés depuis plusieurs mois, ont été menés avec rigueur et minutie, considérant que la tenue de cette manifestation est le fruit de l'engagement inlassable d'une équipe soudée. Le responsable a également précisé que ces éliminatoires ont été marquées par une participation massive. Dans le domaine de l'innovation et de l'entrepreneuriat, on compte 7 équipes dans la tranche d'âge de 7 à 10 ans (16 participants), 31 équipes pour la catégorie des 11 à 14 ans (76 participants), et 9 équipes pour les 15 à 18 ans (19 participants). Quant à la discipline du défi de l'action climatique, elle réunit 47 équipes dans la tranche d'âge de 7 à 10 ans (129 participants), 53 équipes pour les 11 à 14 ans (153 participants), et 19 équipes pour les 15 à 18 ans (52 participants).

SCIENCES MÉDICALES EN ANGLAIS
DÈS LA PROCHAINE RENTRÉE

Un remède trop brutal ?

Sur la forme,
cette décision
soulève de
nombreuses
interrogations
quant
à sa mise
en œuvre.



Lire en page 2 l'article de Walid Aït Saïd

SCIENCES MÉDICALES EN ANGLAIS DÈS LA PROCHAINE RENTRÉE

UN REMÈDE TROP BRUTAL ?

OPÉRATION à cœur ouvert dans notre université. Exit la langue de Molière, place à celle de Shakespeare. Un bouleversement du cadre mental et professionnel des enseignants, qui provoque un profond malaise...

WALID AÏT SAÏD

De docteur à docteur ! Exit la langue de Molière. Dès la rentrée prochaine, les sciences médicales seront enseignées en anglais. L'Algérie franchit ainsi une nouvelle étape dans la transition du français vers l'anglais, amorcée il y a trois ans. Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a, en effet, ordonné que tous les cours de première année en médecine, chirurgie dentaire et pharmacie soient, désormais, dispensés dans la langue de Shakespeare. Sur le fond, l'objectif est louable. Il s'agit de s'aligner sur les standards internationaux, où l'anglais domine la recherche scientifique et la formation médicale. Mais sur la forme, cette décision soulève de nombreuses interrogations quant à sa mise en œuvre. La méthode adoptée surprend même les spécialistes, notamment les professeurs de médecine, en première ligne de cette réforme. Beaucoup s'interrogent sur la brutalité de ce changement. Car il ne s'agit pas d'un simple ajustement, mais bien d'une véritable révolution pédagogique, d'un bouleversement du cadre mental et professionnel des enseignants. Cela remet en cause un écosystème académique installé depuis des décennies. Sommes-nous prêts ? Avons-nous les compétences nécessaires ? Le personnel est-il



Application de l'anglais dans les filières scientifiques.

suffisamment formé ? Des formations à l'anglais ont certes, été lancées par la tutelle, mais on ne devient pas anglophone du jour au lendemain. Ce sont des sommités du savoir qui, depuis 30 ou 40 ans, ont étudié, rédigé leurs thèses et mené leurs recherches en français. On ne reprogramme pas un esprit formé dans une langue comme on met à jour un logiciel. Ce ne sont pas des machines. Même formés, même certifiés, ils risquent de buter sur les subtilités de la langue, ce qui pourrait nuire à la clarté de l'enseigne-

ment. Et n'oublions pas qu'il s'agit ici d'un domaine sensible, celui de la santé, où une mauvaise compréhension peut avoir des conséquences dramatiques. Il faut des enseignants réellement à l'aise en anglais, capables de transmettre efficacement leur savoir, sans approximation. La tutelle précise que seuls les professeurs ayant atteint les niveaux B2 ou C1 du cadre européen seront prioritaires pour assurer les cours. Cela signifie-t-il que l'on va écarter des professeurs chevronnés, encore pleinement capables

d'enseigner, sous prétexte qu'ils ne maîtrisent pas assez l'anglais à leur âge ? Et les étudiants dans tout cela ? Sont-ils prêts à suivre des cours en anglais ? De l'avis de nombreux spécialistes, la réponse est non. Les premières générations ayant étudié l'anglais dès le primaire sont encore... au primaire. On prétend récolter les fruits d'une réforme qui n'a même pas encore porté ses premières pousses. On met clairement la charue avant les bœufs. Que va-t-on leur enseigner s'ils ne comprennent qu'un mot sur deux ? Et

une fois dans la pratique, les patients vont-ils s'exprimer en anglais pour décrire leurs symptômes ? Les ordonnances seront-elles rédigées en anglais ? Comment les pharmaciens, formés en français, vont-ils s'y retrouver dans ce brouhaha linguistique ? L'Algérie a lancé son processus d'arabisation dans les années 1970. Plus de cinquante ans plus tard, celui-ci reste inachevé, et le français continue d'occuper une place dominante. Si nous n'avons pas réussi à arabiser totalement un pays arabo-phonie, comment prétendre lui donner un accent « british » en si peu de temps ? Il faut aussi se demander pourquoi les sciences médicales ont échappé à l'arabisation. Ce n'est pas un hasard. C'est une question de faisabilité. On ne peut pas prendre à la légère un tel changement, surtout dans un domaine aussi stratégique. Il aurait été plus sage de consulter les principaux concernés, de mettre en place une feuille de route, des comités d'experts, des classes pilotes. Bref, de préparer le terrain sérieusement. Une réforme de cette ampleur ne peut être imposée du jour au lendemain. Il faut du temps, de la concertation, de la méthode. Car ce n'est pas une simple décision administrative. C'est un véritable défi national. Et ce n'est pas avec du populisme qu'on propagera l'anglais en Algérie. On est face à une urgence linguistique, le remède est trop brutal... **W. A. S.**

إعلانات التوظيف والصفقات



République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Echahid Hamma Lakhdar El Oued

NIF: 418020000390041



AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

L'appel d'offres ouvert avec exigence des capacités minimales 08/2025 paru le 26/02/2025

Conformément aux dispositions de l'article 65 du décret présidentiel N°15/247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

Le recteur de l'Université Echahid Hamma Lakhdar El-Oued informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offres ouvert avec exigence des capacités minimales N° 08/2025 paru le 03-03-2025 dans les quotidiens nationaux «KAID NEWS» en langue Arabe et le 26-02-2025 dans «EL KHABAR» en langue Française, relatif à la "Acquisition et installation des équipements complémentaires au profit de l'université d'El Oued", qu'à l'issue de l'évaluation technique et financière des offres, il a été choisi les offres conformément aux critères cités dans le cahier des charges. Par conséquent, Il a été décidé d'attribuer le marché provisoirement selon le tableau ci-dessous:

Désignation	Entreprise retenue	Montant en TTC (DA)	Note T	Note F	Total	Délai de réalisation	Délai de garantie	OBSERVATION
Lot 01: Acquisition des équipements de laboratoire	SARL ESCLAB NIF 000406018466661	2.347.066,16	69	69	138	75 jours	37 mois	Il a été choisi l'offre qui a obtenu la note totale la plus élevée sur la base de la pondération de plusieurs critères parmi lesquels figure le critère prix
Lot 02: Acquisition et installation des équipements de surveillance	Groupeement VIP-TECH HATECHNOLOGY NIF 19739010336419000000 +19130080048316005500	1.200.000,00	65	69	134	02 jours	26 mois	Offre unique
Lot 03: Equipements de sécurisation contre les risques de fluctuation de tension	VIP-TECH NIF 19739010336419000000	7.960.000,00	61	69	130	30 jours	25 mois	Il a été choisi l'offre qui a obtenu la note totale la plus élevée sur la base de la pondération de plusieurs critères parmi lesquels figure le critère prix
Lot 04 : Acquisition et installation des équipements pour l'habilitation de la salle de serveurs, d'informatique et d'internet	VIP-TECH NIF 19739010336419000000	5.493.000,00	40	69	109	35 jours	25 mois	Il a été choisi l'offre qui a obtenu la note totale la plus élevée sur la base de la pondération de plusieurs critères parmi lesquels figure le critère prix
Lot 05: Acquisition et installation des équipements pour l'habilitation d'une salle de représentations théâtrales	VIP-TECH NIF 19739010336419000000	11.999.155,00	58,33	69	127,33	60 jours	25 mois	Il a été choisi l'offre qui a obtenu la note totale la plus élevée sur la base de la pondération de plusieurs critères parmi lesquels figure le critère prix
Lot 06 : Equipement pour le centre d'enregistrement audiovisuel de conférences	VIP-TECH NIF 19739010336419000000	7.190.500,00	63,49	69	132,49	60 jours	25 mois	Il a été choisi l'offre qui a obtenu la note totale la plus élevée sur la base de la pondération de plusieurs critères parmi lesquels figure le critère prix

Les candidats et les soumissionnaires qui désirent prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs candidatures et de leurs offres sont invités à se rapprocher de nos services au plus tard trois (3) jours à compter du premier jour de la publication de l'avis de l'attribution provisoire du marché.

Les soumissionnaires qui contestent ce choix peuvent introduire leurs recours à la commission sectorielle des marchés dans les dix (10) jours à partir de la première parution du présent avis conformément à l'article 82 du décret présidentiel N° 15/247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

ANEP.REF. 2530001935 2025/04/06

الخبر

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Abderrahmane MIRA Bejaia

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية



AVIS DE RECRUTEMENT

L'Université Abderrahmane - MIRA de Béjaia, recrute au titre de l'exercice 2025 dans les grades suivants:

Grade	Mode de recrutement	Conditions d'accès	Nbr de postes ouverts	Structure d'affectation
Animateur universitaire de niveau 2	Concours sur titre	Diplôme de Master, ou Diplôme reconnu équivalent en Anglais (toutes spécialités confondues)	05	Université de Béjaia Campus : - Targa-Ouzemour - Aboudaou - El Kseur
Secrétaire Principal de Direction	Concours sur titre	Parmi les titulaire de diplôme de D E UA délivré par l'UFC, ou de Technicien Supérieur dans les spécialités suivants : Secrétariat, Secrétariat en Bureautique, Secrétaire de Direction en Bureautique, Secrétariat de Direction, Secrétaire Médicale Secrétaire de Direction.	03	
Technicien Supérieur en Informatique	Concours sur titre	Parmi les titulaire de diplôme de : - D E UA en informatique délivré par l'UFC, - Certificat de programmeur analyste délivré par la Entreprise Nationale des Systèmes Informatiques ; - Technicien supérieur en informatique,	03	
Technicien Supérieur en Informatique pour les personnes ayant des besoins spécifiques	Concours sur titre	- Technicien supérieur en réseaux et systèmes d'information ; - Technicien supérieur en maintenances des équipements informatique.	01	

Le dossier de candidature doit comporter les documents suivants :

- Demande manuscrite + CV + fiche de renseignements dûment remplie et signée par le candidat (la fiche de renseignements peut être téléchargée sur le site (www.univ-bejaia.dz));
- Copie de la carte nationale d'identité ;
- Copie du titre ou diplôme exigé ;
- Copie de la carte handicapé et décision de reconnaissance du statut de travailleur handicapé, émise par la direction de l'action sociale pour les personnes ayant des besoins spécifiques ;
- Copie de l'attestation de travail s'il y a lieu ; (les contrats de travail dans le cadre de l'ANEM ou la DAS et les authentifications des attestations délivrées par les organismes privés seront exigés aux candidats définitivement admis et ceux admis en liste d'attente) ;
- Copie du relevé de notes du cursus ;
- Copie de l'attestation de major de promotion s'il y a lieu ;
- Certificat de résidence à la wilaya de Béjaia. ;
- Deux (02) enveloppes grandes format timbrées libellées à l'adresse du candidat.

Observations :

- Le candidat ayant la qualité de fonctionnaire désirant participer au concours doit être préalablement autorisé par l'autorité ayant le pouvoir de nomination ;
- La date de déroulement de l'entretien et la liste nominative des candidats concernés seront publiés sur le site internet www.univ-bejaia.dz ;
- Le candidat non retenu pour participer au concours peut introduire un recours à Monsieur le Recteur de l'Université de Béjaia dans un délai maximal de Sept (7) jours à compter de la date de réception de la let-

tre de rejet.

- Les candidats définitivement admis seront invités, avant leur installation, à compléter leurs dossiers par les pièces suivantes :
- Extrait d'acte de naissance, - Deux photos d'identités, - Copie justifiant la position vis à vis du service national, - Les pièces attestant l'expérience professionnelle, - Deux certificats médicaux : médecine générale et phthisiologie). Critères de sélection : - Adéquation du profil de la formation du candidat avec les exigences du corps ou grade ouvert au concours (0 à 13 points). - Formation complémentaire au titre ou diplôme exigé pour la participation au concours dans la même spécialité, le cas échéant (0 à 2 points). - Travaux ou études réalisés par le candidat dans la même spécialité, le cas échéant, pour les concours d'accès aux grades classés à la catégorie 11 et plus. (0 à 1 point).
- Expérience professionnelle acquise par le candidat (0 à 6 points).
- Date d'obtention du diplôme (0 à 5 points).
- Entretien avec le jury de sélection (0 à 3 points).

Très important :

Ne sera pas retenu tout dossier incomplet ou ne correspondant pas aux spécialités indiquées ci-dessus, ou reçu au delà de 15 jours ouvrables à compter de la publication du présent avis. Les dossiers sont à adresser à Monsieur le Recteur de l'Université Abderrahmane MIRA de Béjaia campus Aboudaou route nationale n°9, Tichy Béjaia 06000, ou à déposer à la Sous Direction des Personnels et de la Formation de l'Université campus Aboudaou Béjaia.

Vous pouvez consulter cette annonce sur le site de l'université www.univ-bejaia.dz

ANEP 2516 010 635 — Le Soir d'Algérie du 06-04-2025

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Lamine Debaghine Sétif 2

Secrétariat général

Sous-Direction des Personnels et de la Formation



UNIVERSITE SETIF 2

AVIS DE RECRUTEMENT

L'Université Mohamed L'amine Debaghine Sétif 2 annonce l'ouverture d'un concours
De recrutement Sur Epreuve dans le grade suivant :

Grade	Mode de recrutement	Conditions d'accès	Spécialités	Nb de postes ouverts	Affectations	Autres Conditions
Attaché Administratif Principal	Concours sur Epreuve	Les candidats titulaires d'un DELIA OU Technicien Supérieur ou d'un titre reconnu équivalent	- Informatique de Gestion- Economie et Gestion des Entreprises - Comptabilité et Finance - Comptabilité et Gestion - Droit Immobilier - Gestion Publique, -Droit des Affaires- Droit des Relations Economiques Internationale- Commerce International - Marketing - Gestion des Ressources Humaines, Psychologie, Notaria	03	01 poste au niveau du Rectorat 01 poste au niveau de la Faculté des droits et des sciences politiques 01 postes au niveau de la Faculté des lettres et langues	Résidence wilaya de Sétif

LES DOSSIERS DE CANDIDATURE DOIVENT COMPORTER LES PIECES SUIVANTES :

- Demande manuscrite (inclus n° mobile + adresse complète).
- Une (01) fiche de renseignement, dûment remplie par le candidat Téléchargeable sur le site web du DGFP - dgfp.gov.dz Ou sur le site web de l'université de Sétif 02 - univ-setif2.dz
- Extrait d'acte de naissance N°13
- Une (01) copie de la carte d'identité nationale.
- Une (01) copie du titre ou du diplôme exigé.
- Certificat de résidence.
- Copie du document justifiant la situation régulière du candidat vis-à-vis du service national
- Paiement des droits de participation estimé à 300 DA.
- Autorisation de l'employeur pour participer au concours plus engagement de démission en cas de réussite pour les candidats fonctionnaires.

LES CANDIDAT ADMIS DOIVENT COMPLETER LE DOSSIER PAR LES PIECES SUIVANTES :

- Deux (02) Certificats médicaux (médecine générale et physiologie) délivrés par un médecin Spécialiste attestant de l'aptitude du candidat à occuper l'emploi postulé.
- 02 photos d'identité.
- Fiche familiale ou fiche individuelle.
- 02 enveloppes timbrées et adressées.

Les dossiers doivent être déposés à main A la bibliothèque de la faculté de droit, deuxième étage Université Mohamed Lamine DEBAGHINE -Sétif 02- El hidhab.

Observation :

- La date limite de dépôt des dossiers de candidatures est fixée à quinze (15) jours Ouvrables, à compter de la date de la première parution de L'annonce dans les journaux quotidiens.
- Aucun document ne sera pris en considération après dépôt du dossier.